

المحمدان يشعلان حرباً عربية ضد تركيا

اتهم رئيس تحرير صحيفة "يني شفق" التركية "إبراهيم قراغول"، السعودية والإمارات بالسعي نحو إعلان حرب عربية ضد تركيا، عبر تقديمهما الكثير من التحريضات المتتالية التي من شأنها تدمير المنطقة بأسرها.

وقال الكاتب التركي في مقال له، أمس إن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، ونظيره الإماراتي "محمد بن زايد"، هما الوكيلان الإقليميان لموجة الاستيلاء الغربية، كما أنهما "يلعبان لعبة فذرة للغاية لن تدمر بلديهما فحسب، بل ستقضي على مستقبل المنطقة بأسرها".

وأضاف: "أنهما يجهزان لحرب الخليج الكبرى التي من المخطط إطلاق شرارتها عقب الحرب السورية مباشرة، كما يجران المنطقة بأكملها نحو فخ كبير لتحقيق مصالح (إسرائيل) الإقليمية وأولويات الاحتلال الأمريكي".

وانتقد "قراغول"، تمويل الرياض وأبوظبي لنقاط المراقبة الأمريكية في شمال سوريا، وهي الخطوة التي

تهدد أمن تركيا، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد أن قدما الدعم بملايين الدولارات لمنظمة "بي كا كا"، التي تعتبرها السلطات التركية إرهابية.

وتابع: "الرياض وأبوظبي تقيمان الجبهات المضادة لتركيا على حدودنا الجنوبية ولم يكتفيا بالدعم اللوجستي والمادي الذي يقدر بمئات الملايين من الدولارات للهجمات الدولية التي نفذت ضد تركيا ليلة 15 يوليو 2017".

وتساءل: "ضد من تفعّلان هذا؟ ضدنا.. إنهما تقيمان الجبهات على حدود تركيا، وتستعدان لخوض حرب مشتركة ضدنا في صف الجيوش الغربية والمنظمات الإرهابية". وزاد الكاتب التركي، بالقول إن "الرياض وأبوظبي تلعبان دور الشريك الإقليمي للمخططات الأمريكية والإسرائيلية لتدمير تركيا من الداخل، وإن فشلتا في ذلك فتدميرها من المنطقة، وإن فشل هذا فتهددها بحرب صريحة، فهما تجهزان بما تفعّلانه لإشعال فتيل حرب إقليمية".

واستطرد: "الذين وقفوا في صف الإنجليز ضد العثمانيين عقب الحرب العالمية الأولى يهرعون اليوم إلى الجبهات المعادية لتركيا في صفوف الأمريكان والإنجليز والإسرائيليين".

ودعا "قراغول"، الشعب السعودي وكل الدول الخليجية، لوقف هذين الرجلين، وإخراجهما إن أمكن خارج المنطقة، وقال: "تخلصوا في أسرع وقت من هذين الرجلين اللذين يستهدفان أرواح ودماء ملايين المسلمين، وذلك للحيلولة دون اندلاع الحرب الكبرى التي ستدمر بلادنا". وتساءل: "ألا ترون أنهما عازمان على فتح الباب أمام مجزرة وإبادة جماعية بحق المسلمين؟، وألا ترون أنهما يستغلان للإعداد للحرب الأهلية الإسلامية؟". وقال الكاتب التركي، إن "خصومتنا إزاء بن سلمان وبن زايد ليست متعلقة بجريمة خاشقجي فحسب، بل متعلقة بهذا المخطط، أدركوا هذا، فنحن نلفت الانتباه منذ عامين إلى هذا الخطر الذي يقترب تدريجيا، استيقظوا".

كما وجه دعوة للشعب العربي والنخب السياسية والمثقفين والصحفيين والعسكريين ورجال الأعمال بطرد "هذين الخائنين من أراضيك، ولو لم تفعلوا فإن الحرب الأساسية ستتمركز في قلب العالم العربي وستدمر بلدانكم".